

Distr.: General
21 March 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والستون

6-17 آذار/مارس 2023

البند 3 (أ) '1' من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

جلسة تحاور للخبراء بشأن الابتكار والتغير التكنولوجي، والتعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

موجز الرئاسة

1 - في 14 آذار/مارس 2023، عقدت لجنة وضع المرأة جلسة تحاور للخبراء بشأن "الابتكار والتغير التكنولوجي، والتعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات". وتبادل المشاركون والمشاركات الآراء والخبرات والرؤى حول هذا الموضوع، مع التركيز على معالجة الحاجة إلى سد الفجوة بين الجنسين وضمان حصول الجميع، بمن فيهم النساء والفتيات ذوات الإعاقة وأولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية، على فرص متساوية في الوصول إلى المعلومات والفرص. وافتتحت نائبة رئيسة اللجنة، أنتي ليندرتسه (ألمانيا)، جلسة التحاور بتسليط الضوء على أهمية التكنولوجيا في النهوض بالصحة والتعليم، مع التحذير أيضاً من إدامة التحيزات وعدم المساواة بين الجنسين من خلال استخدام الأدوات الرقمية.

2 - وضم فريق الخبراء ست عضوات على النحو التالي: المديرية التنفيذية لمؤسسة بحوث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا، أليسون غيلوالد؛ ورئيسة جامعة الأعمال والتكنولوجيا في جورجيا، نينو



الرجاء إعادة استعمال الورق



إينوكيدزه؛ والمؤسسة المشاركة والمديرة العامة لمختبر "سوبر لاب"، إيلسا ليندينغر؛ والمديرة التنفيذية لمنظمة تكنولوجيا المعلومات من أجل التغيير، أنيتا جورومورثي؛ والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة والفتاة وأسبابه وعواقبه، ريم السالم؛ والأمينة العامة لحقوق الإنسان وعلم الشيخوخة المجتمعية والسياسات الجنسانية وسياسات الرعاية بالمعهد الوطني للخدمات الاجتماعية للمتقاعدين وأصحاب المعاشات التقاعدية في الأرجنتين، مونيكا روكيه؛ وشارك في المناقشة مع عضوات الفريق ممثلون وممثلات عن 16 من الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي و 6 من منظمات المجتمع المدني.

السياق

3 - تتطوي الابتكارات في مجال التكنولوجيا الرقمية على إمكانات كبيرة لتحسين حياة النساء والفتيات من خلال تيسير الوصول إلى المعلومات والتعليم والمهارات، وإيجاد فرص العمل وزيادة الأعمال، وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية. ومع ذلك، على الصعيد العالمي، يقل عدد النساء اللواتي لديهن إمكانية الوصول إلى الإنترنت بمقدار 259 مليون امرأة مقارنة بالرجال، مما يؤكد الفوارق القائمة بين الجنسين، والتي تفاقت بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وقد أدى ذلك إلى تحول رقمي غير متكافئ. ولا تزال النساء والفتيات غير مشاركات بشكل كامل في المجتمع الرقمي العالمي، مما يبرز الحاجة إلى مبادرات تهدف إلى سد الفجوة الرقمية بين الجنسين وضمان الاتصال عبر الإنترنت على نحو شامل للجميع وآمن وبأسعار معقولة.

4 - وعلى الرغم من أن الوصول إلى الإنترنت والبيانات يتيح تعزيز الفرص وتحسين النتائج الاجتماعية والاقتصادية، فإن المنصات الرقمية تنقل التحيزات الجنسانية وتديم عدم المساواة. وتتعرض النساء والفتيات والأفراد ذوو الإعاقة والأشخاص المهمشون للتمييز والمعلومات المغلوطة والعنف عبر الإنترنت. وستُمكن المهارات الرقمية والمساواة في الوصول إلى المعارف النساء والفتيات من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حقوقهن والمشاركة على نحو مُجدٍ في مجتمع قائم على التكنولوجيا. وثمة حاجة إلى الأخذ بنُهُج متعددة الجوانب ومراعية للمنظور الجنساني تتحدى القوالب النمطية الجنسانية التقليدية والأعراف الاجتماعية.

سد الفجوة المعرفية والجنسانية للنهوض بالمساواة بين الجنسين في سياق الابتكار والتغيير التكنولوجي، والتعليم في العصر الرقمي

5 - إن إعمال حقوق الإنسان للنساء والفتيات أمر بالغ الأهمية لتمكينهن من المشاركة بنشاط في التحول الرقمي والتكيف التكنولوجي. ومن الأهمية بمكان ضمان إشراك النساء والفتيات، ولا سيما النساء في المناطق الريفية والنساء ذوات الإعاقة ونساء الشعوب الأصلية، في عملية اتخاذ القرار. ويجب تعزيز مشاركة النساء والفتيات في الفضاء الرقمي إذا أردنا ضمان أن يؤدي التغيير التكنولوجي إلى تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

6 - ولما كانت المنصات الرقمية وعمليات الابتكار تؤدي دورا في تحقيق التنمية المستدامة، فإن تشجيع زيادة التحاق الإناث ببرامج العلوم والتكنولوجيا أمر ضروري. وستسهم مواجهة هيمنة الرجال على تلك المهن في سد الفجوة الرقمية بين الجنسين وإزالة التحيزات الجنسانية في المهن المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وينبغي إشراك النساء في جميع مراحل استحداث التكنولوجيا وتطويرها وحوكمتها لضمان مشاركتهن الهادفة في مجتمع مدفوع رقميا ولتحقيق المساواة بين الجنسين.

7 - وتعد معالجة آليات وهياكل المنصات الشبكية التي تؤدي إلى تفاقم العنف الجنسي والجسدي من الأولويات. وإضافة إلى عدم نقل الصور النمطية والتحيزات الجنسانية، فينبغي أن تكون الأدوات الرقمية آمنة وخالية من التحرش والتتبع السيبراني والتمييز ومتاحة للجميع، بغض النظر عن نوع الجنس أو الخلفية. ويجب أن تركز السياسات الوطنية على تعزيز الأمن وتقنيك التحيزات والقوالب النمطية الجنسانية لمنع إدامة هذا العنف.

8 - ويجب أن تركز السياسات الوطنية على إعطاء الأولوية للتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان وصول الجميع إلى الأدوات الرقمية واستخدامها. ويمكن لسد الفجوة الجنسانية بين المناطق الريفية والحضرية من خلال إنشاء آليات مثل صناديق التضامن الرقمي أن يسفر عن فرص جديدة للنساء والفتيات ويعزز وصولهن إلى التعليم والتدريب والفرص المهنية.

9 - وفي العصر الرقمي الحالي، تتوقف المشاركة المجدية لجميع النساء والفتيات على سبل الوصول إلى الإنترنت والأجهزة التكنولوجية. ولا يمكن للنساء والفتيات اتخاذ قرارات مستتيرة بشأن حقوقهن الجنسية والإنجابية والمساهمة في القيادة التكنولوجية والابتكار الرقمي إلا من خلال الوصول الكامل إلى المعلومات والبيانات والمعارف. وثمة حاجة إلى قيام الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والصناعة والأفراد باتخاذ إجراءات جماعية لضمان اتباع نهج مشترك بين الأجيال ومتعدد الجوانب إزاء الثورة الرقمية.

سبل المضي قدما

10 - دعا المشاركون والمشاركات إلى ما يلي: إنشاء صندوق للتضامن الرقمي ودراسات استقصائية تمثيلية على الصعيد الوطني بشأن استخدام الأدوات الرقمية؛ والتعاون بين القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والمؤسسات التعليمية لإيجاد مستقبل أفضل؛ ووضع لوائح لضمان المساواة بشأن المنصات الرقمية كوسيلة لمنع المحتوى الضار؛ ووضع سياسات شفافة وقائمة على حقوق الإنسان بشأن الوصول إلى المنصات الرقمية واستخدامها؛ ووضع قواعد عالمية للخوارزميات واستخدام البصمات الرقمية لإزالة المحتوى الموجه نحو العنف، والمساءلة عبر الحدود عن حوكمة المنصات؛ وتعزيز التفكير النقدي والتعليم لتمكين الفتيات والمراهقات من التفاوض في الفضاء العام؛ واستخدام نهج متعدد الجوانب لإدماج الفئات المهمشة، مثل النساء في المناطق الريفية والنساء ذوات الإعاقة والنساء المسنات ومجتمع الميم. ودُعيت البلدان إلى النظر في إدراج كبار السن في برامجها للإدماج الرقمي، ووجّهت دعوات لمعالجة نقص البحوث المتعلقة بالعنف الجنساني ضد المسنات.